18 مليون مغربي يتوفرون على "بورطابل" ذكي

67 في المائة من الذين يتوفرون على هاتف متنقل يمتلكون هاتفا ذكيا

2

annahar al maghribia
النهار المغربية
يومية مستقلة
www. annahar.ma annahar30@gmail.com
* مدير النشر: عبد الحكيم بديع * العدد: 3977 * الخميس 18 ماي 2017 * السنة الثالثة عشر * رقم الإيداع القانوني 84/2002 * الثمن 4 دراهم

حصاد يخرج غاضبا من وضعية التعليم بمديونة

توظيف 12 ألف مجاز في التعليم لتعويض المتقاعدين

■ الكبير بن الكريم

غادر وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي محمد حصاد، عشية أمس الأربعاء، جماعة مديونة، في حالة غضب قصوى بعد زيارة تفقدية قام بها للعديد من المؤسسات التعليمية والتي استاء من واقعها المزري، متسائلا أمام مسؤولين كبار لماذا هذا الواقع البئيس الذي تعيشه ثانويات ومدارس مديونة، متسائلا عن برامج وأجندة المجلس البلدي الذي يدير الشأن المحلي الذي أقصى هذه المؤسسات من برامجه وتوجهاته.

وقالت مصادر جد موثوقة إن رئيس وأعضاء المجلس البلدي لم يحضروا الزيارة التي قام بها حصاد رفقة العربي بن الشيخ، كاتب الدولة المكلف بالتكوين المهني، وكبار أطر الوزارة، وعامل صاحب الجلالة على إقليم مديونة هشام المدغري العلوي، ومدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، والمدير الإقليمي للتعليم، وحضر إلى جانبهم السلطة المحلية وأربعة أعضاء من المجلس البلدي وهم الكتاني عبد الهادي وهشام العوني، ومحمد ابرويش، وأعضاء محمد.

وطرح حصاد سؤالا على المدير الإقليمي "المغضوب سابقا" حول حالة المؤسسات التعليمية المزرية وطرح المدير الإقليمي قلة الإمكانيات المادية.

التفاصيل ص:

الحموشي يطور الأمن الوطني

مقرات جديدة بمواصفات عالية وعتاد جد متطور واهتمام بالعنصر البشري

تسعى المديرية العامة للأمن في عهد المدير العام للأمن الوطني عبد اللطيف الحموشي، إلى كسب رهان أمن المواطن عبر العديد من الاستراتيجيات التي سطرتها لهذا الغرض.

ووضعت المديرية العامة للأمن الوطني استراتيجية شاملة ومندمجة لتطوير البنيات الشرطية، وتجويد خدماتها والرفع من جاهزيتها في جميع مستويات العمل الشرطي، وكان العنوان الأبرز لهذه الاستراتيجية الجديدة هو الإصلاح العميق والشامل للنظام الشرطي من خلال انتهاج حكامة أمنية جيدة تراهن على تكييف عمل وحدات الشرطة مع الطلب العمومي في مجال الأمن ومع التحديات الجديدة التي تفرضها التهديدات الإجرامية ...

التفاصيل في الصفحة 7

استنفار بعد ظهور بقع سوداء بشاطئ ميرامار بالمحمدية

أكدت كتابة الدولة المكلفة بالتنمية المستدامة أنها اتخذت عدة تدابير استعجالية مباشرة بعد ظهور بقع سوداء بشاطئ ميرامار بالمحمدية يوم 10 ماي الجاري، وكذا على خلفية نشر شريط فيديو يظهر تصريف وتدفق مياه ملوثة من المحطة الحرارية المحمدية مباشرة إلى البحر. وأوضح بلاغ لكتابة الدولة أن فرقة الشرطة البيئية انتقلت إلى عين المكان يوم 11 ماي الجاري، وذلك لتقصي الحقائق والوقوف على هذه الواقعة، حيث تبين خلال هذه الزيارة ظهور بقع سوداء على مساحة تقدر بحوالي 4000 متر مربع من الجهة الغربية للشاطئ السياحي المذكور.

مهاجرون أفارقة بألمانيا يحولون 2ر1 مليار أورو سنويا إلى أسرهم في إفريقيا

كشفت تقديرات الشبكة الأفريقية بألمانيا "أكاو" أن مهاجرين من أصول أفريقية يحولون نحو 1,2 مليار أورو سنويا من ألمانيا إلى أسرهم في أفريقيا. ووفق نتائج استطلاع أجرته الشبكة الأفريقية، يرسل 90 في المائة من المهاجرين الأفارقة المقيمين بألمانيا أموالا إلى مواطنهم. وأوضح الاستطلاع أن 28 في المائة منهم يرسلون أموالا تتراوح قيمتها بين خمسة آلاف وعشرة آلاف يورو سنويا، فيما يرسل 19 في المائة أموالا تتراوح بين ألف وثلاثة آلاف يورو كل عام. ووفق الشبكة الأفريقية فإنه بهذه الأموال يمول أقارب المهاجرين في أفريقيا احتياجاتهم اليومية، ويؤسس البعض شركات صغيرة. وقال الأمين العام البرلماني لوزارة التنمية الألمانية أمس الثلاثاء، في مؤتمر مع ممثلي المهاجرين الأفارقة في برلين: "إن تحويلات التنمية في أفريقيا تعد ضخمة للغاية، ولكن الفرص الاقتصادية كبيرة أيضا".

الدبلوماسية الجزائرية تعاني بعد الانتكاسة المشينة بنيويورك

بعد الانتكاسة المشينة للجزائر إثر تصويت مجلس الأمن بالإجماع على القرار 2351 الذي أكد مرة أخرى على تفوق مبادرة الحكم الذاتي بالصحراء، وبعد انصياع صنيعتها البوليساريو لأوامر الهيئة التنفيذية للأمم المتحدة بضرورة إخلاء منطقة الكركرات، أصيبت الدبلوماسية الجزائرية بالتشنج والارتباك أمام رياح التغيير التي تهب على القارة الإفريقية وأمام المقاربة الجديدة للأمين العام الأممي بخصوص قضية الصحراء. والتاريخ، فهذا المشهد يستحيل أن يعاد مرة أخرى، فقد قدم مجلس الأمن حكمه بهذا الخصوص في القرار مع الطرح الاستقلالي من خلال الصياغة التي أشرفت عليها الولايات المتحدة...

التفاصيل ص:

المغرب يتقاسم خبرته في الجمارك مع إفريقيا

واصلت إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة تعزيز الشراكات مع جمارك الدول الإفريقية، باستقبالها خلال فترة أبريل-ماي 2016 وفودا من اتحاد جزر القمر وغانيا والبنين. وهكذا، استقبلت إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة، من أجل انخراط الفعل في مسار المملكة نحو تعزيز التعاون جنوب-جنوب يومي 15 و16 ماي الجاري وفدا من اتحاد جزر القمر، يقوده المدير العام للجمارك القمرية. وأوضح بلاغ للإدارة أن الزيارة توخت الاستفادة من تجربة الجمارك المغربية في مجالات تدبير الموارد البشرية والتكوين...

إحالة 2992 ملف فساد على القضاء في 2016

2

أخبار

الخلفي يبشر التامك ببناء 9 سجون جديدة

اقتصاد

بنك المغرب وتحرير الدرهم و الرهان على الظروف لتسريع التعويم

رياضة

لاعبو المنتخب يؤكدون استفادتهم من المشاركة ببطولة ألعاب التضامن الإسلامي

متهمو كديم إزيك يقررون الانسحاب من المحاكمة

الانسحاب مخطط مدروس ومعد سلفا لنسف المحاكمة وملاحظون دوليون اعتبروه غير مفهوم لضمانات محاكمة عادلة

قرر المتهمون على خلفية أحداث تفكيك مخيم "أكديم إزيك"، أول أمس الثلاثاء، الانسحاب من المحاكمة التي تجري أطوارها بمحكمة الاستئناف بسلا. وأفاد الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالرباط، حسن الداكي في تصريح صحفي، بأن دفاع المتهمين أعلن أيضا انسحابه من ملف القضية تبعا لقرار المتهمين بمقاطعة أطوار المحاكمة ورفضهم حضور مناقشة القضية، مبرزا أن دفاع المتهمين تقدم بالشكر للمحكمة على المجهودات التي بذلتها لكي تمر أطوار المحاكمة في أجواء جد ملائمة، وفي ظروف المحاكمة العادلة التي حرصت على توفيرها. وأوضح الوكيل العام للملك أن المتهمين قاموا، خلال مواصلة غرفة الجنايات الاستئنافية بشطبة سلا الاستماع إلى الشهود، برفع شعارات تتنافى مع ... في القضية لما أعطيت لهم الكلمة لتوجيه أسئلة إلى الشاهد، مضيفا أنه أمام تعذر الاستمرار في جلسة المحاكمة بسبب الاضطراب الذي أحدثه المتهمون بها وإخلالهم بنظامها قررت المحكمة رفع الجلسة. وأضاف أن المتهمين استمروا في رفع شعارات الحيلولة دون الاستماع لأحد الشهود، قبل أن يعلن أحد المتهمين باسم الآخرين قرارا بالانسحاب من المحاكمة ما لم يؤذن لهم بالتشاور مع دفاعهم، مضيفا أنه بالرغم من تنظيم القانون لأحكام التشاور بين الدفاع والمتهمين والذي لا يوجد ما يمنعه داخل المحكمة، فإن هذه الأخيرة استجابت في مرونتها معهم حرصا منها على حسن سير المحاكمة، حيث استجابت لهذا الطلب وقررت رفع الجلسة والإذن بالتشاور بين المتهمين ودفاعهم داخل القاعة.

وأشار الوكيل العام للملك إلى أن تذرع المتهمين بالانسحاب من المحاكمة ارتبط بعدما استطاع بعض الشهود التعرف على بعض المتهمين خلال الجلسات السابقة، كما ارتبط بأن المتهمين تكلفوا من تصرفاتهم الماسة بنظام الجلسة كلما تعرف أحد الشهود على بعضهم أو ذكرهم بأسمائهم، وهي التصرفات التي بلغت في بعض الحالات حد عرقلة استمرار انعقاد الجلسة وبعد رفض المواجهة مع الشهود في تحد صارخ لسلطة رئيس الهيئة في تسيير الجلسات.

وعلى إثر هذا الانسحاب قررت المحكمة الاستمرار في مواصلة مناقشة القضية، حيث شرعت في الاستماع إلى باقي الشهود، بعدما عينت أربعة محامين في إطار المساعدة القضائية للدفاع عن المتهمين وفق المقتضيات المنصوص عليها في المادة 317 من قانون المسطرة الجنائية، علما بأن المتهمين الموجودين في حالة سراح صرحوا للمحكمة بأنهما سيواصلان حضور أطوار المحاكمة بداخل قاعة الجلسات. ويمثل قرار المتهمين في أحداث تفكيك مخيم اكديم إزيك الانسحاب من المحاكمة، أول أمس الثلاثاء، مخططا مدروسا ومعدا سلفا لنسف المحاكمة.

ولا يمكن تفسير الانسحاب، وفي هذه المرحلة من المحاكمة (الاستماع للشهود والمواجهة مع المتهمين)، إلا بداية اشتداد الخناق على المتهمين، خصوصا بعد الشهادات المتواترة، والتي بدأت تميط اللثام عن حقيقة الجرائم البشعة التي ارتكبوها. كما أن موقفهم هذا لا يمكن وصفه إلا بالهروب من المساءلة على جرائم القتل العمد التي ارتكبوها في حق أفراد القوات العمومية

التتمة ص:

مواكبة النهار

جدد صندوق النقد الدولي تأكيده على خط السيولة المخصص للمغرب للمرة الثالثة على دفعتين وخلال عامين، وتصل قيمة هذا الخط في العام الأول إلى 1.73 مليار دولار و تعادل 140 في المائة من إجمالي الحصة خط الوقاية والسيولة، و إن كان سيظل احترازيا، فوضعه رهن إشارة المغرب يعني أن المغرب في حاجة إلى مظلة تحميه من أي تهديد مالي بسبب الاحتياج الفعلي في ميزان المدفوعات أو التعثر الكبير في الأوضاع الخارجية خصوصا أن النقد الدولي طالب المغرب بتحسين مناخ الأعمال و بالحكامة وتحسين التنافسية بالإضافة إلى إصلاح سوق الشغل عن طريق تقليص معدل البطالة وخلق فرص الشغل وتحسين مصادر التمويل الذاتي، الذي يمكّن من الرفع من معدلات نمو الاقتصاد الوطني...

الإنسان من قرن الطاعون الأحمر إلى قرن الموت الأسود

محمد فارس

في القرن التاسع عشر أعلن [ماركس] أن [الاقتصاد] هو [الإله] الحقيقي، فصاغ له كتابا مقدسا هو كتاب [رأس المال]، ووضع له عقيدة هي [الشيوعية]، واختار لها مؤمنين هم [العمال]، وحدد لها كافرين هم [البرجوازيون]، فكثر الفقهاء، والمبشرون، وعمّ القتل، والأتباع في كل البقاع والأصقاع، وتزايد عدد المؤمنين بهذه العقيدة التي أباحت العنف، والدسائس، والخديعة، ثم تلاه [داروين] الذي رأى أن أصل الإنسان قرد، عكس ما تقول به الديانات السماوية، وهي الفكرة التي انقض عليها [نيتشه] كما ينقض الصقر على بني البشر، حيث قال: [غريب أمرك أيها الإنسان، لقد تطوّرت من الدودة إلى القرد، ثم من القرد إلى الإنسان، لكن للأسف الشديد ما زلت قردًا أكثر من القرد...]. وقبل أن يموت في سنة [1900] أعلن [نيتشه] موت الإله، فشكّل ... وهذا دليل على خطرات إيمانه.

وإن شئنا تأويلا لفلسفة [نيتشه]، قلنا إن الإنسان دخل القرن العشرين بلا إله، أو عقيدة، أو دين، مجردا من أي عون سماوي، ومعزولا عن روحه كإنسان، تماما كما رأى [ماركس]، بعيدا عن إنسانيته، متحررا عن غريزته كما ذهب إلى ذلك [داروين] وجعل القرن [20] يعبر عن هذه المقولات.

حيث اشتعلت حربان مدمّرتان، دمّرتا الإنسان، وجرّدته من كل ما يرمز للإنسانية، ويعبر عن روحانيته، حيث استحال من كائن اجتماعي إلى حيوان غابوي، البقاء فيه للأقوى كما يقول [داروين] نفسُه، وتزايد همّه، وإنسانيته من صدره إلى بطنه، تماما كما أوصى [ماركس] ثم انحدرت إلى ما تحت البطن، تماما كما رأى [فرويد] في [مدرسته السلوكية] وقال بضرورة الموت، واعتبر الحرب أمرا ضروريا للبشرية، فمات في الحربين الأولى والثانية ملايين البشر، أكثر مما مات في العصور الغابرة؛ ولعل هذا ما عناه [جون جينو] الجنوبي المغمور، والأديب الحائز على جائزة [نوبل] في الآداب حين قال: [لقد قيل لنا إنّ هذه الحرب ستقتل الحرب إلى الأبد، ولكنها قتلت الإنسان فقط، ولم تقتل الحرب]. وبعد موت الإله، مات الإنسان، وقد نعت موته الفلسفة [البنائية] وهي آخر فلسفة عرفها القرن العشرين، وكان زعيمها الفيلسوف البلجيكي [كلود ليفي شتراوس]: فماذا بقي إذن؟ لا شيء!

فمن ازدادوا في القرن العشرين، يحسّون بأن حياتهم قصيرة، إذ قضوا نصفه في الدمار والخراب، حيث مات [50] مليون إنسان بسبب لا إنسانية الإنسان وجشعه وأطماعه. ومن وُلد في شطره الثاني، عانى من ويلات حروب بالوكالة بسبب الصراع بين الرأسمالية والشيوعية، أو عانى من الطغمة الاستعمارية، أو الاضطرابات السياسية والاجتماعية، مما جعل حياته قصيرة ومضطربة بسبب الزمن النفسي المهزوز والسريع، وإذا استطال به العمر عن ضعف منه، ودخل القرن [21]، فإنه سيعاني من سياسات هذا القرن التي ستجهز على ما تبقى من حياته وحقوقه وكرامته، وهو ما نراه من قرارات مجحفة تتخذ باسم الإصلاح في كذا ميدان من طرف الطغمة البرجوازية، والطاغوت الليبرالي ذاك الغول الكاسر...

أما الذين وُلدوا في القرن [21]، فستكون حياتهم أطول بسبب الفراغ، والبطالة، والمجاعة، مما سيجعلهم يقصّرون من طول الحياة، إما بالانتحار، أو الانتماء إلى جماعات الإرهاب، عساه يعطي معنى لحياة رتيبة، هي أشبه بسجن نفساني بلا قضبان، وقد وفّر فقهاء الموت هذه الفرص لشباب فقد الأمل، وضاقت أرضه بما رحبت، وجعل حياة أيامها متشابهة، فصار يبحث عبر وسائل الموت المتاحة عن حياة أحسن وأفضل، فكان الإرهاب الملاذ ووجهة وضالته...

التتمة ص:

افتتاحية

اللعبة القذرة للمحروقات

كشفت آخر المعطيات أن أرباح شركات استيراد وتوزيع المحروقات خيالية وغير مسبوقة في تاريخ هذا القطاع بالمغرب، وقد ارتفعت هذه الأرباح مرتين وثلاث مرات خلال سنة عما كانت عليه من قبل، وذلك مباشرة بعد إسقاط الدعم الذي لم يكن من باب الصدفة أو من باب عدم إدراك خطورة تداعياته على الاقتصاد والمجتمع، إلى درجة أمكن معها التأكيد على أن رفع الدعم عن قطاع حيوي وتحرير الأسعار كان مخططا بين حكومة بنكيران والباطرونا المتحكمة في ثروة البترول ومشتقاته وتوزيعها.

وعلى الرغم من مبادرة خفض مستويات قليلة من الأسعار المشتهية بداية من أول أمس بمحطات التزود، في محاولة دنيئة لامتصاص الغضب الإعلامي، فإن اللاعب الكبير في مجال توزيع المحروقات لعب لعبة خطيرة وبالتدريج، حيثما تفتقت قريحته بإقرار إجراء نظام المقايسة أولا لمدة تفوق العام قبل أن ينتهي إلى رفع الدعم الذي كان "مدروسا".

فنظام المقايسة الذي تم باعتماد الأسعار الدولية كسعر مرجعي للأثمان المحلية تبين أنه كان اعتباطيا وفيه استهانة للواقع الاقتصادي والاجتماعي، كما فيه تواطؤ لاغتناء شركات الاستيراد والتوزيع على حساب المواطنين، وإلا كيف نفهم رفع السعر في المشروع بمحطات شركة معينة إلى شركة أخرى وهي بالمناسبة ثلاث شركات لا أكثر، متحكمة في زمام الأمور، أو كيف نفهم أنه منذ اعتماد نظام المقايسة إلى رفع الدعم وتحرير أسعار القطاع لم تنعكس الانخفاضات الكبرى التي شهدتها أسعار المحروقات بالسوق الدولية إيجابيا على السوق الوطنية. الأكثر من ذلك كيف نفهم أنه بالرغم من الانخفاض بالسوق المرجعي للمستوردين المغاربة بأكثر من 20 في المائة، لم تنخفض أسعار هذا المشروع في محطات التزود بالوقود بالمغرب إلا بـ0,89 في المائة، فيما واصلت الشركات المتحكمة في الاستيراد والتوزيع الضحك على المستهلكين المغاربة بالتلاعب في الأسعار من محطة إلى أخرى ومن مناسبة إلى أخرى.

إذا كان التواطؤ على المغاربة باديا في ما يتعلق بقطاع المحروقات منذ أن بادرت حكومة بنكيران إلى إصلاحه عن طريق المقاصة وفق أجندة محسوبة وضيقة لا تتعدى الحملة الانتخابية السابقة لأوانها، كشفتها الوعود التي ضربتها هذه الحكومة باتخاذ الإجراءات اللازمة لمرافقة هذا الإصلاح من دون أن تتم في حماية كل الطبقات المجتمعية من الانعكاسات الوخيمة لتلك المبادرة، فقد بين الواقع بعد عامين على رفع الدعم أن لعبة المحروقات ما هي إلا لعبة قذرة، إن لم تكن نارا خامدة تحت رماد مشتعل يمكن أن تحرق الجميع وأن تأتي على الفاعلين في هذا القطاع الذين اغتنوا من رفع الدعم بعدما أتت على المستهلكين وفي مقدمتهم محدودو الدخل، وعليه ولأجله أصبحت إعادة إصلاح قطاع المحروقات أمرا ضروريا ويتطلب شجاعة من الحكومة وشجاعة أكثر من الباطرونا المتحكمة في هذا القطاع الحساس.

اللعبة القذرة تفسر نفسها، إذ لا يعقل أن يُرفع الدعم عن قطاع المحروقات وفي نفس الوقت ترتفع الضرائب على منتجاته، ولا يُعقل في زمن رخاء المحروقات بالسوق الدولية تستمر المعروضات داخل المغرب بنفس الأسعار التي كانت عليه، وتؤثر على ارتفاع باقي المواد الاستهلاكية الضرورية لدى المواطنين، كما لا يعقل أن يرتفع هامش أرباح الشركات إلى 40 في المائة، والذي يدفع الثمن هو المواطن، لأن هذا المواطن هو الذي يركب السيارة وهو الذي يستأجر الطاكسي أو يستقل وسائل النقل العمومي، وهو في آخر المطاف الذي يؤدي.